

70 شرح حديث من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبده من دون الله

حرم

محمد المعيوف

هذا الحديث هو حديث أبي مالك سعد المطارق ابن أشم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله كفر بما يعبد من دون الله - [00:00:00](#)

وماله حسابه على الله عز وجل من قال لا إله إلا الله بها عالما بمعناها ما يكفي قولها باللسان وكثير من المسلمين يقولها وهو لا يفقه معنا وهذا من تقصيرنا يا أخوان - [00:00:14](#)

اعظم كلمة وبيانها وإيضاحها له فيقولها بلسانه ويعرف معناها يعتقدونها في قلبه ويعمل بمقتضاها بجوارحه ويضيف الى ذلك الكفر بما يعبد رواية في مسلم من وحد الله وبما يعبد اذا لا يكفي ان يقول لا إله إلا الله بل لابد ان يضيف الى ذلك ماذا يا أخوان - [00:00:40](#) الكفر وكذلك ذكر الشيخ في المسائل كما سيأتي كلام نفيس يا أخوان يدل على انه ما يكفي القول بل ولا فهم المعنى بل والاقرار بها بل ولا كونه لا يدعو إلا الله عز وجل - [00:01:22](#)

ما لم يضاف الى ذلك الكفر فيما يعبد من دون الله عز وجل فاذا قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من الله حرم دمه وماله لهما للمسلمين وعليهما على - [00:01:39](#)

حتى ولو قالها في القتال في الختام الصحيحين بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية صبحنا الحروقات من ادركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته بالرمح وقع في نفسي من ذلك - [00:01:58](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتها ذكرت له ذلك قال قتلته وقد قال لا إله إلا الله قال حينما قالها خوفا من السلاح هلا شققت عن قلبه انظر ام لا؟ يعني قال - [00:02:29](#)

ثم ما زال يكررها علي قتلته وقد قال لا إله حتى تمنيت اني اسلمت واخذ هذا يدل على عظم هذه الكلمة يا أخوان من شأنها ومكانتها يدل على حرمة من قال لا إله إلا الله - [00:02:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه في آخر الزمان يكثر الهرج والحديث الصحيح الهرج ما هو وايضا يحصل استخفاف يستخف الناس بالدماء ويتهاونون بها يقتل الانسان عيادا بالله لادنى شهادة - [00:03:17](#)

يا أخوان كما في الحديث لا يزال في فسحة من دينه ما لم واجب التنبه لهذا الامر عدم التهاون في هذه الامور وعدم السباحة واحد استحلال دماء المسلمين في الحديث اول ما يقضى بين الناس في اي شيء - [00:03:44](#)

اول ما يقابل الناس بالدماء اذا من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله يجوز تعدي يا أخوان عن المسجد الحرام وهم اولياءه اولياءنا بدلا من ان ينحروه - [00:04:21](#)

قال الله عز وجل هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام الهدي معكوبا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطعموهم معرفة نعم يعني تقتلوهم وانتم لا تعلمون به - [00:05:03](#)

لولا وجود هؤلاء المؤمنين بين ظهرائي المشركين وانتم لا تعلمونهم ايضا لولا ذلك لسلطناكم عليه لكن لوجود هؤلاء المؤمنين الله تعالى بعضهم عن بعض حقنا لدماء هؤلاء المؤمنين المقيمين بين - [00:05:33](#)

انه قد يقتل من المشركين قوم كثر لكن وجود هؤلاء المؤمنين بينهم لذلك لم يأذن الله لهم دل على حرمة المسلم في اي مكان حرم

دمه وماله حسابه حسابه على الله يسار - [00:06:05](#)

تأخذ بظهره ولهذا قال عليه السلام لاسامة هلا النبي صلى الله عليه وسلم يعدل اتق الله اللهم صلي عليه وسلم لما ادبر قال النبي

صلى الله عليه وسلم ابو بل قال خالد - [00:06:34](#)

يا رسول الله عليه السلام لعله يكون يصلي خالد كم من مصل يقول لساني ما ليس ما ليس في قلبه يصلي بلسانه القلب ما امرت

صدورهم او قلوبهم او كما قال - [00:07:05](#)

ما تنطوي عليه الصدور لا يعلمه الا من بيده قلوب فليس لنا الا الظاهر واختلف العلماء في توبة الزنديق الذي يظهر الشافعي رحمه

الله يرى قبول توبته ابو احمد ومالك عدم قبول توبته لانه ما يجد منه جديد - [00:07:31](#)

هو كان يظهر الاسلام فاذا تاب الله عز وجل في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد له نصيرا الا الذين

اصلحوا اعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك معلومات - [00:08:06](#)

وفي حديث ان هناك في ان يقول لا اله الا الله بل لابد ان يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - [00:08:34](#)